Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ منهج القرآن في تربية الدوافع الفطرية

أشار القرآن الكريم إلى الدوافع الفطرية لدى الإنسان، وهو حينما يذكرُها يرسِمُ لها طريقَها المشروعَ الذي يتسق مع مصلحة الفرد ومصلحة المجموع، وإذا كانت بعض الديانات السابقة على الإسلام وبعض رجال التربية أوصوا بكبح الدوافع، أو القضاء عليها، فإن القرآن الكريم يخالِفُهم فيما ذهبوا إليه ويدعو إلى تربية الدوافع بمنهج سليم.

والقارىء لكتاب الله تعالى يرى أنه ليس فيه دعوةٌ للعزوف عن الطيبات أو النفور منها قال تعالى:

﴿ قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق[١] ﴾.

وليس في القرآن زهدٌ أو تقشف يزيدُ عن الحاجة قال تعالى:

﴿ يا أيها الرسل كُلوا من الطيبات واعملوا صالحاً[٢] ﴾

وليس في القرآن دعوة إلى الرهبانية قال تعالى: ﴿ فانكحوا ما طاب لكم من النساء[٣] ﴾

(١) سورة الأعراف آية رقم ٣٢
(٢) سورة المؤمنون آية رقم ٥١
(٣) سورة النساء آية رقم ٣